

## غزوة أحد - المحاضرة 61 - السيرة - المستوى الأول 2 - الشيخ

### حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم في هذا المقرر مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:40

آآ اليوم نتحدث عن غزوة أحد وما ادرك ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جبل نحبه ويحبنا وله تاريخ وله ذكرى بعد غزوة بدر شعرت قريش بمرارة الهزيمة المؤلمة التي لحقت بها - 00:01:03

والخسارة العظيمة التي هزت مكانتها اه بين القبائل وفي المجتمع وشعرت بالقوة والشوككة لهذه اه الدعوة في آآ صورتها الجديدة وفي آآ مكانتها الجديد في المدينة النبوية ما زالت الفحص تتجرعها نتيجة ذلك فقد الهائل والكبير. سبعون من رجالاتهم كانوا يبكون - 00:01:23

من صناديدهم حتى كان بعضهم يقول ما خير العيش بعد هؤلاء الذين ذهبوا بل انهم من الاشياء التي قرروها انهم منعوا البكاء على قتلامهم ووعدوا بالانتقام لهؤلاء القتلى فاستعدوا لذلك ليغسلوا ذلك العار عار الهزيمة ولينتقموا لقتلامهم في بدر. فكان هذا سبب اه هذه الغزوة - 00:01:52

اه ذهب صفوان بن امية الذي قتل والده وعكرم بن ابي جهل الذي قتل والده وعبدالله بن ربيعة ذهبوا الى ابي سفيان ابن حرب يطلبون اموال القافلة. القافلة تلك التي كانت سببا لحدث غزوة بدر - 00:02:20 وذهب ضحيتها آآ ذلك العدد من القتلى والاسرى والفداء يجب ان تنفق اموالها اه لاعداد للمعركة الجديدة للانتقام واخذ الثأر ووافق اه ابو سفيان على ذلك وكان اه ربح قافلة ما يقارب خمسين الف دينار - 00:02:38

ارسلوا المحرضين للقبائل يتجمعوا لاعادة الكرة لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. اجتمع من قريش ثلاثة الاف مقاتل بقيادة آآ ابو سفيان ابن حرب وكانت القيادة العامة له خرج الجيش حتى بلغ ذو الحليفة قريبا - 00:02:59 من جبل احد. سمع النبي صلى الله عليه وسلم بتقدم المشركين نحو المدينة. وانهم يريدون غزو المدينة في عقر دارها ثم شاور الناس وكان هذا دينه صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:22

هو هدي الراتب صلى الله عليه وسلم انه يستشير اصحابه يأخذ ما لديهم تفكيرهم عقولهم ويشركهم في القرارات المتعلقة بهذه الامة بمجتمع المسلمين وايضا تربية لlama من بعده على هذه المشاورة وهذا الخلق العظيم. بل الذي امره الله تعالى به قال وشاورهم في الامر - 00:03:39

تجتمع وتشاور معهم فيما يكون عليه الامر وكان رأي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقوا في المدينة ولا يخرجوا اليهم في كل مكان ويتحصن بالحصون وكان رأي الناس على رأيين - 00:04:07 رأي من يقول وهو الرأي الذي يعني مال اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان رأيه صلى الله عليه وسلم انهم يبقون في المدينة. و اذا دخلوا يقاتلون آآ من دخل عليهم - 00:04:24

ويتحصّنون بالحصان وفريقي آخر وخاصة ممن لم يشهد بدر وفاته الموقف وكان يتمنى لقاء العدو وكانت فرصة ثمينة ذهبت. لقد غفر الله لاهل بدر اطلع الله لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لا يدخل النار من شهد - 00:04:34

بدر او كما قال صلى الله عليه واله وسلم فكانوا يتحركون ويتمنون الخروج لعدوهم خارج المدينة. فكانهم كانوا هم الصوت الغالب او الاكثر آتاً تأثيراً فمال النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك الرأي واختاره نزل على رأيه - 00:04:55

وعلى الرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن راغباً في الخروج من المدينة. وكان رأيه بخلاف ذلك بل انه صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت خيراً اني رأيت بقرا - 00:05:15

تدبّح ورأيت في ذياب السيفي سلماً ورأيت اني قد ادخلت يدي في درع حصيناً. واولت ذلك اما البقرة التي تذبح فنفر من اصحابي يقتلون واما الثلمة التي في ذباب سيفي فهي مقتل واحد من من اهل بيتي - 00:05:25

اما الدرع الحصينة فانها المدينة لكن لامر اراده الله تبارك وتعالى الذي يدير الكون انه اراد الله عز وجل ان تقع هذه الامور فاذا عزمت فتوكل على الله ليس النبي صلى الله عليه وسلم لامته وظاهر بين درعين وهذا من باب الاخذ بالأسباب. النبي صلى الله عليه وسلم سيد - 00:05:46

ومع ذلك كان يأخذ بالأسباب فوضع درعين ظاهر بينهما اي درع فوق درع صلى الله عليه وسلم. ولبس المغفر صلى الله عليه واله وسلم فلما رأى بعض الصحابة المتخمسين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله لعلنا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كأننا يعني مارسنا نوع من - 00:06:09

الضغط لمثل هذا الرأي الذي ماله ووافقنا عليه. فقالوا يا رسول الله استكرهناك فنبقي في قال ما كان لنبي اذا لبس ان يضعها حتى يفرق الله بينه وبين عدوه. وحتى يحكم الله بينه وبين عدوه - 00:06:31

فاذا عزمت فتوكل على الله ما في داعي لعملية التردد وتقلب الاراء اه يعني في في وسط الازمات عزم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولبس اداة الحرب فخرج من المدينة - 00:06:49

الف رجل الف رجل وخرجوا الى احد ليقاتلوا المشركين لما وصلوا الى احد انسحب رأس المنافقين عبد الله بن ابي سلول بثلاث الجيش بثلاث الجيش طيب لماذا لم ينسحب مبكرا - 00:07:06

ان محمداً لم يطأعني ولم يأخذ برأيي وانما اخذ تركيرأي واخذ رأي الباب. هذا لا ي قوله انسان مسلم يؤمن ان هذا النبي الكريم هونبي مرسل من عند الله عز وجل. ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:07:34 اختيار يا اخي اذا اختار الله ما لك اختيار اذا اختار الرسول صلى الله عليه وسلم ما لك اختيار. لا تقدم بين يدي الله ورسوله لا تتجاوز حدودك يا ايها الذين امنوا لا تقدموها بين يدي الله ورسوله ولكنه النفاق النفاق الذي في القلوب انصرف في المعركة في ميدان المعركة ليكون - 00:07:54

ذلك فتا في الاعظاد وتقليلها وتخفيضاً للروح المعنوية وبثاً للفرق والنزاع بين المؤمنين والتثبيط لهم وايضاً تقوي للكافرين. تقوية لشوكتهم ان يروا هذا الانسحاب انسحب بثلاث الجيش وكان عبد الله بن حرام والد جابر بن عبد الله رضي الله عنه يتبعهم - 00:08:18

تعالوا قاتلوا او ادفعوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا يا تقاتلوا معنا يا تدافعوا قالوا لو نعلم قتال لاتبعناكم يعني لو في قتال كان يعني قاتلنا معكم عذر اقبح من ذنب - 00:08:44

فقال سحقاً وبعد ما من فضل الله عز وجل من رحمة الله سبحانه وتعالى ان مثل هذه الازمات ومثل هذه المواقف تفرز صفوف المؤمنين تخرج المنافقين تظهر الصدق تتنقى الصدق المسلم والمجتمع المسلم. وتظهر ما في نفوس هؤلاء - 00:09:01

على الاسلام وال المسلمين فانسحبوا بثلاث الجيش واثروا حقيقة حتى كاد طائفتين من المؤمنين بنو حادثة وبنو سلمة اه كادوا ان ينسحبوا ويعودوا ويتأثر بذلك بهذا الكلام لولا ان الله سبحانه وتعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل - 00:09:20 والله ولهم وعلى الله فليتوكل سادت هاتين الطائفتين ان تفشل ولكن الله حفظهما وعصمهم. والحافظ الله والعاصم سبحانه وتعالى

من السوء هو الله الله تبارك وتعالى حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين - 00:09:40

وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحنة من بينهم. ومن المعاملات التي تورث التبغض بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراء على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لا يبع بعضكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع -

00:10:11

فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع اشتري زيد من عمرو سيارة بعشرين ألف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلك بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرين او ابيعك مثلها بعشرين فهذا - 00:10:31

بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو سلعة بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثتها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة - 00:10:51

ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما الشحنة والبغضاء بين المسلمين للعلم كالازهار في البستان الحمد لله - 00:11:09

لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى احد وحصل ما حصل من رأس النفاق توكل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ومن بعد على ربه عز وجل الذي ايده بنصره وبالمؤمنين - 00:11:37

اختار النبي صلى الله عليه وسلم موقعا استراتيجيا حكيمها وهذا دينه صلى الله عليه وسلم على ما وفقه الله وايده فانه اختار موقعا جعل جبل احد الى ظهره يحتمون بالجبل لو احتاجوا الى الجبل ان يعتلوا ذلك الجبل فيكونوا منعة بالنسبة له - 00:11:51

وجعلوا المدينة من جهة قبال وجوههم ثم ان جبل الرماة آآ جعله آآ موقعا استراتيجيا يحمي ظهور المسلمين ويحميهم ايضا من الالتفاف حولهم وكانت يرمون الخيل بالنبيل فاختار صلى الله عليه وسلم موقعا استراتيجيا متميزا - 00:12:10

المعركة وهذا من التخطيط المطلوب الذي ان يأخذ به اهل الاسلام في حياتهم كلها. نعم نتوكل على الله ونعتمد على الله وايضا نخطط لاعمالنا ومشاريعنا وجهودنا حتى تنجح وهذا من باب الاخذ بالأسباب. وضع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الرماة -

00:12:33

خمسين من الصحابة من الرماة المهرة. وهذا فيه توظيف للطاقات واستثمار للمواهب ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وجعل على رأسهم الصحابي الجليل عبدالله بن جبير رضي الله تعالى عنه وكان اميرا للرماة خمسون على جبل الرماة وقال لهم قولوا واضحا فصلا - 00:12:56

قال لهم انضحوا الخيل عنا بالنبيل. ترمون الخيل بالنبيل حتى لا يلتلفوا حولنا او تهاجم المسلمين. لا يأتون من خلفنا ان كانت لنا او علينا فثبتت مكانك لا نؤتين من قبلك - 00:13:16

سواء كانت الحرب لنا النتيجة كانت الحرب علينا اثبت مكانك لا نؤتي من قبلك لا يكون سبب الهزيمة من جهتكم. هذا قاله للقائد. ثم قال للرماة احموا ظهورنا فان رأيتمنا نقتل فلا تنتصرون. وان رأيتمنا قد غمنا فلا تشاركونا او تشاركونا. عند البخاري - 00:13:32  
شيء عظيم. قال ان رأيتمنا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم. يعني لو رأيتمنا قد قتلنا وهزمنا وجاءت طير تأكل من جثتنا فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. وان رأيتمنا هزمنا القوم وكان النصر لنا - 00:13:56

ووطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. هذا نص واضح جدا وتوجيه واضح. ومطلوب واضح وظيفة ومهمة واضحة جدا ما تقبل التأويل ولا تقبل الاجتهاد نص واضح جدا لا تبرحوا مكانكم - 00:14:17

حتى اذانكم ان رأيتمنا هزمنا فلا تنتصرون ولو رأيتم تخطفنا الطير. وان رأيتمنا انتصرنا وغمنا ووطئنا القوم فلا تشاركونا حتى اذانكم هذا توجيه واضح واندلعت المعركة وكان النصر المبين لصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في اول الامر كان امرا عظيما وكانت مقتلة كبيرة - 00:14:36

في اه المشركين ونصرا عظيما للمؤمنين ولرسوله صلى الله عليه وسلم قاتل في هذه المعركة حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم اسد الاسلام واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. وكان له مثل ريش النعام على صدره - 00:15:04

رضي الله تعالى عنه كان يقاتل قتال الابطال وكان يهد الناس هدا مثل الموج كان يكتسح الناس ببطولته وشجاعته رضي الله تعالى عنه وكان المطعم وكان جبير بن مطعم قد وعد - 00:15:23

اه أحد الغلمان وهو وحشي وايضا هند بنت عتبة وعدو انه ان قتل حمزة بن عبد المطلب انه يعتق يعني مهمة واضحة حتى انه قال يعني لم يقل لي يعني شأن الا هذا الامر - 00:15:41

فاما وصل الى المعركة ورأى حمزة مثل الموج يكتسح الناس ويهددهم هدا بسيفه وسلاحه وقوته وشجاعته آثمن له خلف صخرة حتى يعني لم يقتل مواجهة رضي الله تعالى عنه - 00:16:01

وانما آآ قتل آآ غدرا وليس مواجهة فلما قال رأيته حجزت حربي حتى تمكنت منها وكان راميا رمى بها فجاءت في ثنيته رضي الله تعالى عنه حتى خرجت من خلفي واراد ان ينوء ولكنه لم يستطع ثم - 00:16:18

مات وكان سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه وسنعلم ما الذي حدث في نهاية هذه المعركة فلما حصل مقصوده رجع الى معسكره ولكن لا زالت الجولة للإسلام والمسلمين والنصر للإسلام والمسلمين وهم يحاربون ويقاتلون بكل شراسة. وفي كل قوة يقاتلون - 00:16:40

اعداءهم بل انبني عبد الدار كانوا حملة اللواء آآ في آآ الجيش المشركين قتل منهم عشرة من هذه العائلة وهم يحملون لواء الكفر بسالة الاول ثم الثاني عشر من بيت واحد وهم يحملون اللواء. فلما سقط العاشر سقط اللواء ولم يحمله احد الا في نهاية المعركة - 00:17:03

وسنعرف ما الذي حصل كان هذا النصر وكان الاتساح للجيش المسلم على قلته لهذا الجيش الظخم الذي يواجهه باكثر من ثلاثة الاضعاف ولم ينتصروا الا بالایمان وبنصر الله تبارك وتعالى - 00:17:32

وجاحد مصعب بن عمير رضي الله عنه وكان حاملا اللواء لاهل الاسلام رضي الله تعالى عنه حتى حصل الخطأ الكبير يعني كان المشركون يفرون في الجبال بل حتى ان النساء اللاتي اللاتي جاءوا مع جيش الكفر مع قريش وكانوا يشجعون - 00:17:55  
وآآ يؤيدون ويحفزون لما رأوا هذه الصورة فروا الى الجبال وكان النساء يرتفعن ثياب ان والخلال تبدو في ارجلهن هاربات. فر جيش المشركين وتفرقوا حتى حصل الخطأ الكبير وهو مخالفة - 00:18:18

امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه واله وسلم كان خطأ فظيعا لكن هذا قدر الله عز وجل لما رأى الرماة ان المسلمين قد انتصروا. وانهم يجمعون الغنائم وان جيش الاسلام منتصر - 00:18:39

وان جيش الكفر والمشركين كلهم يفرون من ميدان المعركة ومجندلين في ميدان المعركة ومنهم من يفر الى الجبال وهذه النساء تفر الى الجبال يعني انتهت المعركة فقال بعضهم لبعض لننزل انتهت المعركة لنشارك اخواننا الغنائم - 00:18:59  
فقال لهم عبد الله بن جبير اميرهم يذكرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم ووصيته فاذا غمنا فلا تشاركونا ولو قتلنا فلا نتصروننا. لا تبرحوا مكانكم حتى اذن لكم. ولكن - 00:19:21

قالوا انتهت المعركة واضحة الامور امامكم يا جماعة الناس مجندلين في ميدان المعركة والصحابة يجمعون الغنائم والكافر يهربون في الجبال انتهت. انتهت المعركة انزلوا شارکوهم ونزلوا هذا الخطأ في موقفهم جدا وهو - 00:19:39

العقل مقابل النقل ما هناك مجال للاجتهاد امام النص الشرعي. نص شرعي واضح محكم. ليس هناك مجال للاجتهاد او نقول والرأي والمنطق يقول كذا هم يرون والله ان العقل والمنطق يقول لك انتهت المعركة - 00:20:01

والكافر هاربون والمسلمين يجمعون الغنائم وخلافه انتهى الموضوع وينزلون لجمع هذا هذا المنطق لكن النص ايش يقول؟ النص يقول لا تنزلوا لا تبرحوا مكانكم حتى اذن لكم وكانت هذه معصية لله ولرسول ولامر الرسول صلى الله عليه وسلم ونزلوا - 00:20:22

نزل اربعون وبقي عشرة معهم عبدالله بن جبير لم يبرحوا مكانهم وذكرهم بالله تعالى وذكرهم وصية الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه قدر الله وايضا آآ هنا اذا يعني غطي هذا العقل وغلب فتححصل الكوارث - 00:20:44

حينما يغيب آلة تعظيم النص الشرعي وانه لا مجال للاجتهاد في مقابل النص الشرعي حاصل ثم نواصل باذن الله تعالى فسيراً في الارض فانظروا كيف كان عاقبة مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم - 00:21:03

فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامي عن حوارته هو. وقد عنى القرآن بذلك الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم - 00:21:45

في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدى الانسان كالمحن والوقائع قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهم نية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فإذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزمهم وذلهم. حمله ذلك - 00:22:07

على حسن الاسوة والاقتداء بأسباب السعادة والتمكين واحتياط ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد - 00:22:41

قال الله تعالى فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة - 00:23:02

والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي فمن لم يعتبر بماضيه لن يتتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا - 00:23:35

قال تعالى لا تجد لسنة الله تبديلا. ولا تجد لسنة الله الحمد لله كانت الغلطة الكبرى التي غيرت ميزان المعركة معصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم نعم يهزم الجيش ولو كان فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حين تحصل المعصية. كان هذا درساً قاسياً للامة. لكنها انتفعت به. انتفع - 00:23:53

المسلمون هذا الدرس القاسي العظيم لما نزل الرماة وارتكبوا الخطأ معصية الرسول رضي التفت خالد بن الوليد وكان على الكهر في ذلك الوقت التفت الى نزول الرماة فعلى الجبل وقتل من كان على الجبل ثم وقع المسلمون بين فكي كمامه - 00:24:47 وتصاير الناس من هنا وعاد الناس الذين فروا الى الجبل فوق الجيش المسلم بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم بين فكي كمامه من جهة جبل الرماة ومن من جهته احد واختلط الحابل بالنابل وعمت الفوضى وقتل من قتل من الصحابة رضي الله تعالى عنه - 00:25:11

ورموهم بالنبل وغارتهم عليهم الخيل. ولما رأوا ان ميزان المعركة قد تغير قامت امرأة منبني عبد الداء او امرأة وقامت ورفعت اللواء مرة اخرى وحملوه واجتمع الناس مرة اخرى فقد تغير ميزان المعركة - 00:25:32

اختلط الحابل بالنابل آآآ وقع في المسلمين آآآ قتل شديد قتل حار قتل مصعب كان حاملاً اللواء قطعت يمينه ثم امسك اللواء بيساره فقطعت يساره ثم ظم اللواء واحتضنه ثم ضرب رضي الله - 00:25:52

الله تعالى عنه حتى سقط صريعاً شهيداً رضي الله تعالى عنه وارضاه. ووقع قتل كثير في المسلمين حتى اشيع مقتل النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهنا يعني دخل على المسلمين حزن شديد جداً. بهذا الخبر لان الشائعة - 00:26:10

والامور التي تفت في المعنويات تؤثر تؤثر فقال اشيعة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر انس بن الناظر رضي الله تعالى عنه كان من ابطال المسلمين. مر على قوم قد القوا سيفهم. ماذا تفعلون؟ قالوا قتل رسول الله. قال فما تصنعون - 00:26:30

فموتوا على ما مات عليه صلى الله عليه وسلم. والله لا اعذر لكم ان يخلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف. قوموا فموتوا على ما مات عليه. ايضًا عذركم امام الله سبحانه وتعالى تتركه - 00:26:48

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً. وسيجزي الله فاكرين اكان محفزاً ومشجعاً للناس ان يقوموا. اما النبي صلى الله عليه وسلم فجال جدال ابطال حتى كان الصحابة رضي الله عنه - 00:27:00

رضي الله عنهم يقولون كانوا اذا حمي الوطيس و منهم علي بطل ابطال. كان يقول اذا حمي الوطيس تترسنا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يعني جعلناه في مقدمة مثل الترس - 00:27:23

كان صلى الله عليه وسلم قائداً بطلًا أشجع الناس صلى الله عليه واله وسلم ولكنه نظراً لهذه الكثافة وهذه الكثرة وهذه السهام كان الصحابة يعني يحيطون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قام طلحة وسعد ابن أبي وقاص يحيطون ويحاولون أن يحمونه صلى الله عليه وسلم من النبل. وكان بعض النبل يقع في ظهر - [00:27:35](#)

أه طلحة رضي الله عنه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة يعني مد يده ليصد سهماً لان لا يصيّب النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده رضي الله تعالى عنه وارضاه قال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب طلحة أي وجبت له الجنة. ويقول سعد ارم فدك أبي وأمي يأخذ الكثانة وينثرها ويرمي سعد رضي الله تعالى عنه وكان - [00:27:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تعرض لهجوم كاسح أه لأنهم كانوا يرددون شخص النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو هي القيادة العسكرية والعلمية والايمنية والروحية لهذه الأمة فكانوا يتقدّدونه صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:16](#)

ضرب صلى الله عليه وسلم بالسيف على عاتقه حتى اشتكتى منها شهراً. كان عليه الدرع الواقع ولكنه تأثر بهذه الظرفية. كان يشتكتى منها شهراً وضرب بالسيف على وجنتيه صلى الله عليه وسلم بقوة السييف وكان حديد المغفر حامياً لوجهه الشريف صلى الله عليه وسلم ودخلت حلق - [00:28:38](#)

المغفر في وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام وكسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم وشج جبينه في في وجهه صلى الله عليه وسلم. وكلمت شفته السفلی وتعرض للايذاء بل انه من شدة الفوضى وعنف الهجوم عليه صلى الله عليه وسلم سقط في احدى الحفر التي حفرها ابو عامر الفاسق سقط - [00:28:58](#)

فيها وانتحشت ركبته صلى الله عليه وسلم وسال الدم منه صلى الله عليه وسلم واوذى ايما ايذاء. ولكنه كان صابراً محتسباً هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. كان محتسباً اجره عند الله عز وجل ويقاتل كابطل الابطال واسجع الشجعان - [00:29:20](#)

صلى الله عليه وسلم فلما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ جمع اجتماع الناس وعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زال حيا ارتفعت معنوياتهم قال النبي صلی الله عليه وسلم انظروا الى سعد ابن الربيع فوجدوه متشرّطاً في دمه رضي الله تعالى عنه. وقالوا يقرئك النبي صلی الله عليه وسلم السلام ويقول كيف انت؟ فقال انه - [00:29:40](#)

من اهل الآخرة واقرأ اقرئوا النبي صلی الله عليه وسلم وسلام مني السلام وقولوا له جزاكم الله عنا خيراً ما جزى نبياً عن امته. وابلغ اخوانی واهل الانصار السلام وقل لهم لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف. انظر الى هذا الهم - [00:30:05](#)

حمل الهم والنصرة حتى في مثل هذا الموطن وهو يفارق الحياة آآ شهيداً عند الله تبارك وتعالى آآ جمع النبي صلی الله عليه وسلم الناس واجتمعوا حوله يا عباد الله ها انا رسول الله فيئوا اليه فاجتمعوا اليه صلی الله عليه وسلم ثم دبر لهم بطريقته وذكائه - [00:30:25](#)

صلی الله عليه وسلم اه انسحاباً تكتيكياً واحتتموا بالجبل. احتمموا بالجبل اه صعدوا الى الجبل ليحتمون من اه ذلك الهجوم وفيهم الجراح وفيهم اه القتلى وحتى اراد النبي صلی الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

يصعد صخرة فما استطاع فنزل طلحة رفع النبي صلی الله عليه وسلم وحمله على عاتقه حتى صعد به على الجبل وارادت آآ خيل لخالد بن الوليد آآ ان تصعد الى الجبل فقال اللهم لا يعلونا - [00:31:05](#)

وجال المسلمين حتى انزلوهم حتى لا يصلوا الى ذلك الجبل. فلما رأى المشركون ما دالت اليه الامور ورأوا انهم يعني قد تحور الامر وتحول الى نصر بالنسبة لهم بدأوا في عملية الانسحاب والخروج من المعركة لانهم لم يكونوا يصدقون ان يحدث - [00:31:22](#)

ما حدث ابو سفيان في ختام المعركة يرفع صوته افيكم محمد لم يجيء احد افيكم ابن ابي قحافة يقصد ابو بكر لم يجيء احد. افيكم عمر؟ لم يجيء احد. قال اما اذا فقدتم هؤلاء فقد كفيتكم انتهوا. اذا ما في هؤلاء خلاص انتهيتوا - [00:31:42](#)

عمر لم يتمالك نفسه قال لقد ابقامهم الله واخزاك الله يا عدو الله وقال اه ابو سفيان آآ اعلوا هبل اعلوا هبل يعني وهو الله صنم من اصنام وقال النبي صلی الله عليه وسلم الا تجيبيوه؟ قالوا كم؟ قال قل الله اعلى واجل. الله - [00:32:03](#)

اعلى واجل واحد ابو سفيان يهتف بهذه الامور. قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال اجيبوه النبي صلى الله عليه وسلم. اجيبوه. قالوا ماذا  
نقول؟ الله مولانا ولا مولانا قال ابو سفيان الحرب سجال - 00:32:26

يوم بيوم بدر وال الحرب سجال انفعال وقال النبي اجيبوه لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. ان تكونوا تالمون فانهم يالمون  
كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون - 00:32:44

فرق كبير من يكلم ويقتل في سبيل الله الى جنة عرضها السماوات والارض الى خير من هذه الدنيا ويتمني ان يعود مرة اخرى في  
قتل كما قتل حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء - 00:32:59

لما رأت هند بنت عتبة ما حصل ذهب ووجدوا حمزة قد شوه. جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صحب الجيش رأى حمزة وقد  
شوه آآقطع الاذان والانف وقطعواهم ومثلوا بالجثث وبقرروا بطنه واخرجوا كبده لكنه الله سبحانه وتعالى - 00:33:15

يعني قدر ذلك الامر الفظيع لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا المنظر بكى واجهش بالبكاء وقال والله لامتن بسبعين منهم او كما  
قال صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء - 00:33:35

ما روي النبي صلى الله عليه وسلم باكياما متاثرا كما رؤي ما حصل مع حمزة مصعب بن عمير ذلك الشاب المنعم يقتل فلا يجدون ما  
يكفونه بي الا غطاء ان غطوا رأسه بانت رجله وان غطوا رجليه بان - 00:33:49

فغطى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وامر ان يوضع على رجليه الاخير نبات. ومات شهيدا رضي الله تعالى عنه اه جمعهم النبي  
صلى الله عليه وسلم في اخر المعركة ودعا ربه واثنى على الله عز وجل وحمد الله سبحانه وتعالى على ما اولاهم من النعم -  
00:34:03

استغفر ربها سبحانه وتعالى وصلى على الشهداء ودعا لهم وقال انه صلى الله عليه وسلم انه شهيد لهم رضي الله تعالى عنهم  
وارضاهم وان الله قد رفع منازلهم الى منازل الشهداء - 00:34:21

وعاد ذلك الجيش الجريح الى المدينة فكانت نوادر الحب وكان آآخبرها فيه الحزن ولكن كل ذلك يخففه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ما زال حيا وان ابطال الاسلام ما زالوا موجودين. خرجت المرأة تستقبل الناس - 00:34:39

قالوا قتل زوجك قالت رحمه الله ما صنع رسول الله؟ قال قتل ابوك قالت رحمه الله ما صنع رسول الله؟ قتل اخوك قال ابنك ما صنع  
فلما رأته قالت كل مصيبة بعده جلل يا رسول الله - 00:34:57

صلى الله عليه واله وسلم نعم انتقلوا الصحابة شهداء الى الله سبحانه وتعالى وبقي هذا الاسلام عزيزا ورسول الاسلام عزيزا وان  
تكونوا فانهم يالمون كما تالمون. وترجون من الله ما لا يرجون. والله غفور رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -  
00:35:10

محمد واله وصحابه اجمعين تلك العنواد روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشري لنا للعلم كالازهار في البستان -  
00:35:33